

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة لها دور هام في حياة الإنسان. وبها يكون التقدم الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع تاما. وبجانب ذلك أن اللغة آلة موحدة للأجيال والقبائل المختلفة في الشعوب بل آلة موحدة بين البلاد بحيث تكون تظهر "لغة دولية" وهي اللغة المستخدمة للتفاعل بين بلد وبلد آخر. قال عالي الخلي (١٩٨٢:١٥). اللغة هي نظام إعطاطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم منها اللغة العربية التي تخالف من اللغات الأخرى.

اللغة العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم (الغلايين، ٢٠٠٥: ٧). اللغة العربية إحدى من اللغات الأجنبية التي يدرسها كثير من مجتمع إندونيسي لأنها أصبحت إحدى من المواد التي يدرسها في كل مقطع التربوي. فيجب على تعليم اللغة العربية أن يقضي جيدا حتى تحقيق أهداف التعليم جيدا أيضا.

من المعروف أن أغرض تعليم اللغة العربية إستكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام لغة إيجابيا (شفهيا) أو سلبيا (تحريريا). في تعليم اللغة تسمى القدرة على استخدام اللغة "مهارة اللغة" (أولين نوحا، ٢٠١٦: ٨٣). وكانت مهارة اللغة العربية أربعة ومنها مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٨٩). اللغة العربية ذات الخصائص والدوافع

المختلفة لتعلمها بين غير العرب لاتزال تواجه العديد من العقبات والمشاكل، لأن اللغة العربية لاتزال لغة صعبة لإتقانها بالكامل (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٠٠).

بعض المشاكل في تعليم اللغة العربية التي وجدها المؤلف في مدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية هي (١) ينظر الطلاب إلى اللغة العربية كلغة صعبة، (٢) نقص القدرات التي يمتلكها الطلاب لمهارة الاستماع للغة العربية، (٣) عدم اهتمام التلاميذ ووتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، (٤) نتائج تعلم اللغة العربية منخفضة جدًا مقارنة بالمواد الأخرى. المشاكل الأساسية هي: (١) الخلفية التعليمية للطلاب، (٢) اهتمام الطلاب وتحفيزهم.

في مدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية كان طروق التدريس الذي انتفعه مدرس اللغوي العربي لطالبه محددًا، يقرأ المدرس في مهارة الاستماع موادا مكتوبة في الكتاب الدراسي مجردا ثم أمرهم بأن يتشبهوا للقراءة. فإنه لا بد أن يكون المدرس مجتهدا ومبتكرا في التعليم اللغة العربية ويفهم في اختيار طروق التدريس الذي يستعمله في التعليم اللغة العربية كاملا حتى يساعد طلابه من سهل فهم اللغة العربية وحبها شياً فشيأً.

ومن حقائق وبيانات التي وجد الباحثة إلى تلك المشكلة. والمشكلة فيها أسباب ومنها لأن التعليم لا يستعمل طروق التدريس التي لا تستفد في التعليم من الإيجابي والمؤثر، والتعليم الممل، وقلة حماسي الطلاب في مهارة الاستماع وقلة امكانتهم.

فلحل تلك المشكلة بحث بعض الأهالي وكثير منهم من حاصل على النموذج و استراتيجية التعليم الجديدة. ومنها طريقة القصة القرآنية. هذه

الطريقة قلّ استخدامه في المدارس خاصة في مدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية. من الاجتهاد الذي يريد ان يظهر نظام التعليم الفعال والسرور. فذلك الاجتهاد سيظهر في البحث تحت الموضوع :

استخدام طريقة القصة القرآنية لترقية قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية

(دراسة شبة تجرية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين، باندونج الغربية)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

نظرا إلى خليفة البحث السابقة بتذكير الى نقص قدرة الباحثة ووقاتها فتحقيق هذا البحث يحقق إلى بعض الأسئلة الآتية :

- (١) كيف تكون قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة القصة القرآنية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين باندونج الغربية ؟
- (٢) كيف تكون قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة القصة القرآنية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين باندونج الغربية ؟
- (٣) كيف تكون ارتقاء قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القصة القرآنية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين باندونج الغربية ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. لمعرفة قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة القصة القرآنية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين باندونج الغربية
٢. لمعرفة قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة القصة القرآنية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين باندونج الغربية
٣. لمعرفة ارتقاء قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القصة القرآنية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيليلين باندونج الغربية

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد لعالم التعليم من الناحية النظرية والعملية. من الناحية النظرية، يوفر هذا البحث تطويراً بديلاً لوسائل تعليم اللغة، خاصة تعليم اللغة العربية.

من الناحية العملية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث منافع للتلاميذ والمعلمين والمدارس مباشرة:

١. بالنسبة للتلاميذ، يمكن لهذا البحث أن تزيد من اهتمام والدافع ومشاركة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
٢. بالنسبة للمدرس، يمكن أن يوفر هذا البحث خياراً بديلاً لوسائل التعلم الإبداعية والمبتكرة لتسهيل المعلمين في تقديم المواد التعليمية.

٣. بالنسبة للمدرسة، فهي توفر هذا البحث معيارا حول قدرة المعلمين على إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية مع العديد من الحلول السهلة والفعالة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو سعي الذي يعمل المدرسة في تكوين أنشطة تعليمية على مادة المعينة فعالية لتحقيق أهداف التعليم (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٣٢). وهو مزيج الذي يتكون من العناصر البشرية والمكونات والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها بعض لتحقيق أهداف التعليم (أومار حاماليك، ٢٠١٤: ٥٧)

لا يستطيع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يجنبه لأن مهمة اللغة العربية مرتفع للمجتمع في العالم الآن. يتضح هذا بمؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلفه البلاد (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤: ٩٩).

إن إحدى من تعليم اللغة العربية في المؤسسة هي مهارة الاستماع، قال اكهدية (في سوتاري، وصديقه. ١٩٩٧: ١٩) الاستماع هو عملية تتضمن الاستماع إلى أصوات اللغة، وتحديد، وتفسير، وتفاعل مع المعنى الوارد فيه.

من المعروف أن مهارة الاستماع هو قدرة الشخص على هضم أو فهم الكلمة أو الجملة يتحدث بها شريك معين أو وسيلة معينة. ويمكن تحقيق هذه القدرة في الواقع من خلال الممارسة المستمرة للاستماع إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمات (صوت) مع عناصر الأخرى وفقا لحرف مخرج الصحيحة إما من المتحدث الأصلي (النطق الأصلي) أو من خلال التسجيل (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٣٠).

أمّا المؤشرات التي يتم قياسها في تقدير وتقويم مهارة الاستماع فكما يلي:

١. القدرة على التعرف الحروف

٢. القدرة على التمييز الأصوات الحروف المتشابه

٣. فهم معنى المفردات والعبارات

٤. فهم الجلة

٥. فهم الحوار

٦. تقديم إجابة على محتويات الحوار الذي يتم الاستماع إليه

الطريقة هي استراتيجية أو كيفية استخدمها المدارس في عملية التعليم بغاية إلى إرادة انجازة اذا تامت الطريقة في التعليم فكان التعليم أحسن. في الرأي الآخر يرى أن الطريقة هي استراتيجية أو كيفية مستخدمة لوصول إلى هدف معين (أوليج بوكيت كروكرو، ١٩٨٥: ٧). من الآراء السابقة أخذ الباحثة الاستنباط بأن الطريقة هي السبيل وكيفية الوصول إلى هدف معين.

لقد انتشرت اليوم الطريقة المختلفة التي استخدمت كثيرا في ترقية قدرة التلاميذ على الاستماع . باختيار الطريقة المناسبة فتكون الطريقة فعالية في تنمية قدرة اللغوية منها طريقة القصة.

صاغت نور بياني أن القصة هي نشاط يقوم به شخص شفها للآخرين باستخدام أدوات أو بدونها عمّا يجب موجه في شكل الرسالة، معلومات أو مجرد القصة لتسمعهما بشعور مريح، لذلك يجب على الشخص الذي يقدم القصة بايصال اهتمام (ديني نور بياني، ٢٠٠٨: ٦).

قالت (ترسيلينا، ٢٠٠٨: ٨٤) طريقة القصة هي إحدى من الطرق التي تستخدم غالباً في التعليم. تعتبر طريقة القصة فعالة للمدرس في تقديم المعلومات المفروحة للأطفال. اجمالاً، أن القصة هي شكل من أشكال الأدب الشفوي من فم راوي القصة إلى مجموعة المستمعين. بما أن في عملية التعليم (موسلكحتون، ٢٠٠٤: ١٥٧) تجادل أن طريقة القصة هي تجربة تعليمية من خلال إعطاء قصة للأطفال شفها. يجب أن تكون القصة التي يقدمها المعلم متفقة مع الأهداف التعليمية للأطفال ولكن يجب أن تكون معبأة بطريقة جذابة بحيث انتباه الأطفال.

تتضمن طريقة القصة منها بعض الفوائد الآتية:

- أ) تدريب الأطفال على استعاب أو التقاط القوة
- ب) تدريب قوة تفكير الأطفال
- ج) تدريب قوة تركيز الأطفال لتركيز انتباهه على القصة بأكملها
- د) تطوير خيال الأطفال
- هـ) يخلق حالة سعيدة ويطور جواً من العلاقة الوثيقة وفقاً لمرحلة التطوير
- و) مساعدة في تطوير لغة الأطفال عند التواصل بشكل فعالية وفاعلية بحيث تصبح عملية المحادثة تواصلية

والقصة هي إحدى من أفضل الطريقة في عملية التعليم والتعلم، وهذه الطريقة لمح في القرآن سورة يوسف: ٤، في هذه الآية يعكس أن القصة في القرآن هي قصة مختارة التي تحتوي على قيمة تربوية (عريف، ٢٠٠٢: ١٥٩).

إن قيمة التعليم هي مثال يحتاج إلى الاقتداء به في عالم التعليم اليوم (أصلان وسوهارى، ٢٠١٨: ١٥٨).

يمكن استخدام القصة في القرآن للإشارة إلى سلسلة من الأحداث خلال الدرس الذي يلخص جميع المهارات والقوة التي مدعو الأطفال ليوم أو جلسة واحدة، ومن ناحية مكتوبة أو شفوية، فهذه عبارة عن قصة مفيدة عند الأطفال ليستكشفها وتجربتها (أياديس، ٢٠٠٥: ١٢).

قبل استخدام طريقة القصة القرآنية في تعليم اللغة العربية على الاستماع، تعطي الباحثة أولاً اختباراً لتلاميذ لتعرف قدرة التلاميذ على الاستماع في اللغة العربية. هناك نوعان من الاختبارات، وهما الاختبارات التي تنفذ قبل التجربة (Pre Test) والاختبارات التي تنفذ بعد التجربة (post test). الخطوات استخدام طريقة القصة كما تلي:

(أ) حدد الغرض من القصة وموضوعها
 (ب) تحديد شكل القصة التي سيتم استخدامها على سبيل المثال القصة من خلال قراءة كتاب القصة شخصياً باستخدام السبورة الفانيليا أو غيرها
 (ج) تحديد المواد والأدوات اللازمة في أنشطة القصة وفقاً لشكل المختار القصة

(د) تحديد تصميم خطوات أنشطة القصة التي تتكون من:

(١) نقل الغرض من القصة وموضوعها؛

(٢) ضبط المقعد؛

(٣) القيام بأنشطة الإفتتاحية؛

(٤) تطوير القصة؛

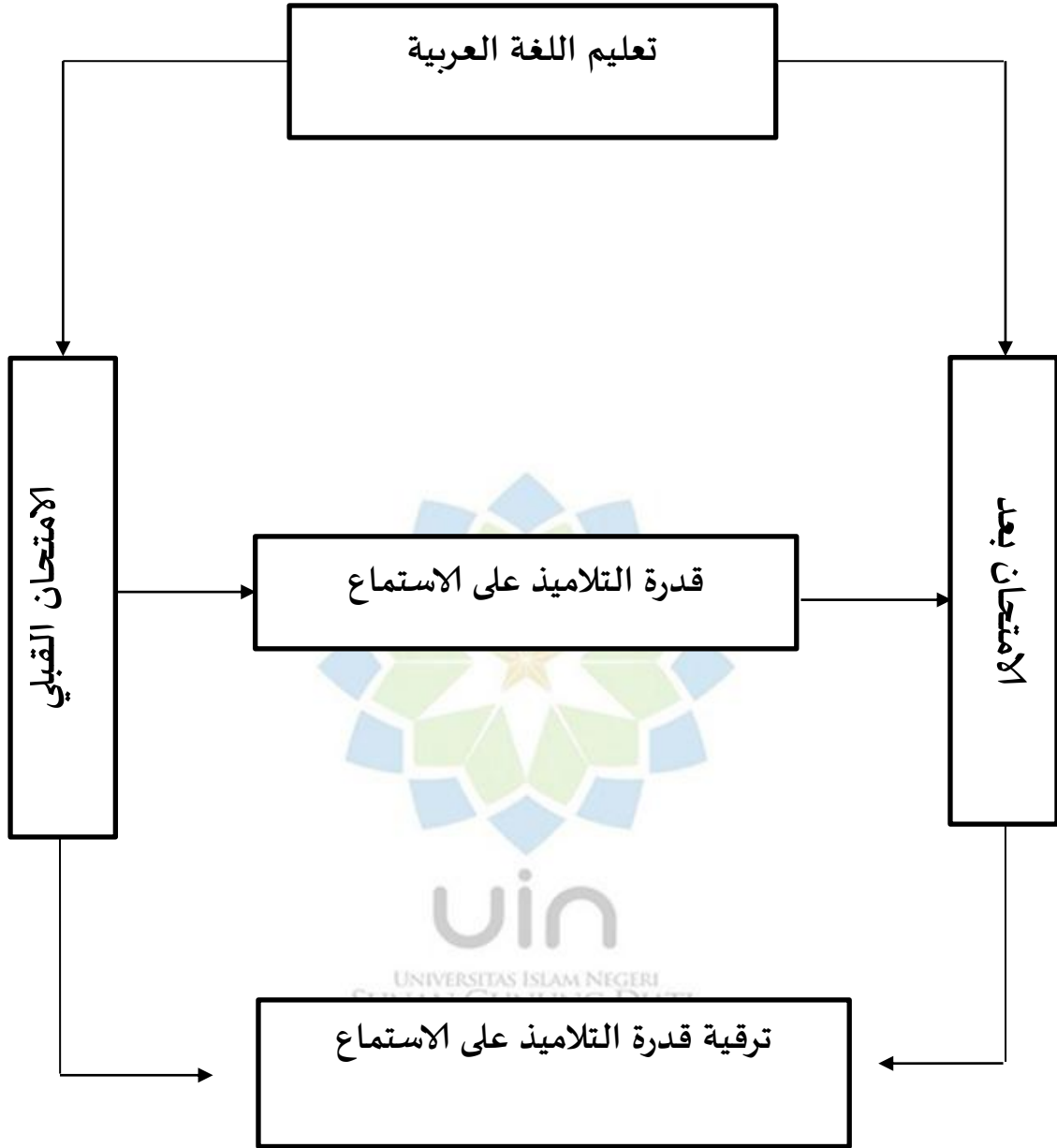
(٥) تحديد أسلوب الكلام؛

(٦) طرح الأسئلة المتعلقة بمضمون القصة؛

(٧) ضع خطط تقييم القصة.

وبناء على أساس التفكير السابق، أن طريقة القصة القرآنية دور هام في ترقية اللغة والنفس التلاميذ، لأن فيها درب التلاميذ للاستماع وإعادة القصة ما سمعه أمام الفصل. لأنه في عملية التعليم، لم يستخدم المدرس إلى حد أقصى الطريقة التي تؤدي التعليم الرتيب. ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فتعرض الباحثة الرسم البياني الآتي:





الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها. وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. فالفرضية هو حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحثة، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهرسبي أركونطى، ٢٠١٠ ٢٥). ومن ثم تحقيق الفرضية المأخوذة هي:

الفرضية الصفريية : عدم ارتقاء قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القصة القرآنية

الفرضية المقترحة : وجود ارتقاء قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القصة القرآنية

بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية:

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمية مردودة (وجود ترقية).

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمية مقبولة (عدم ترقية).

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بعد ما بحث الباحثة عن البحوث التي تناسب بهذا البحث فوجد الباحثة بعض البحوث التي تناسب ببحثها كما يلي:

١. نور فاريدة، ٢٠١٠، الطالبة لشعبة تعليم اللغة العربية في جامعة كالي جاغ الإسلامية الحكومية يوغياكارتا. تطوير تعليم اللغة العربية من خلال وسيلة مسجل لترقية قدرة التلاميذ أعمى على الاستماع في الصف السابع بمدرسة الثانوية الإسلامية يكيونيس. تخلص الباحثة أن البحث يتركز على استخدام وسيلة مسجل لترقية مهارة الاستماع.
 ٢. زين العابدين، ٢٠٠٩، الطالب لشعبة تعليم اللغة العربية في جامعة كالي جاغ الإسلامية الحكومية يوغياكارتا. تجريب وسيلة سمعيّ بصريّ في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سليمان يوغياكارتا. تخلص الباحثة أن البحث يتركز على استخدام وسيلة سمعيّ بصريّ لترقية مهارة الاستماع. من نتائج البحث، يدلّ أن ارتباط بارز بين استخدام وسيلة سمعيّ بصريّ لترقية مهارة الاستماع من خلال تقديم تبرعات فعالة ٦، ٣٧.
 ٣. ستي نور استياتنجسيح. ترقيو قدرة القصة الطفل عن وسيلة التصوير لمدخل BCCT. تخلص الباحثة أن البحث ضعف قدرة و ثقة التلاميذ حينما تحدث العربية امام اصحابه. بعد استخدام وسائط الصور بوسائل BCCT ، زادت قدرة الأطفال في مجموعة اللعب.
- أما البحث الذي سيقوم به الباحثة، فهو مختلف تمامًا عن نتائج البحث قبله. لم تستخدم هذه البحث وسائل بل افضل على الاستكشاف المتعمق لاستخدام طريقة القصة القرآنية لترقية قدرة التلاميذ على الاستماع في تعليم اللغة العربية في مدرسة المحمودية الثانوية الاسلامية.